

الصواب كلما أخطأتِ أو ارتكبتِ ما يغضبني، وأحياناً ما اقنع نفسي أنك تريدين هذا فعلاً ، فإذا نصحتك النصيحة وأظهرت اقتناعك بها، لم تمض دقيقتان حين كنت تتعمدين أن تعمل بنقيضها تماماً ، وأن تهمل النصيحة. وطلبى ووعودك، وأن تدمرى جسور الثقة التي كنت قد شرعت تحاولين بناءها .

من العجيب يافتاتى أن شأنك في هذا الأمر شأن المريض الذى يأتى إليك يسألك التشخيص والعلاج ثم هو لا يهتم تعاطى الدواء فحسب ، ولا يهتم شراءه فحسب ، ولا يهتم شأنه فحسب، ولكنه يمزق لك الروشته أمام عينيك.. صحيح أنه لا يرميها في وجهك ، ولكنه يُطير أوراقها في الفضاء الذى تسرحين بناظرك فيه!!

هذا هو شأنك يافتاتى في الدورات المتعاقبة من لقاءاتك التى لا أعدم فيها المشقة الفكرية التى يجيدها ممتهنو التدريس حين يصرون على ألا يتركوا تلميذهم إلا بعد أن يُجردوا له كل المعانى، ويصوروا له ما هو روحانى بكل ما هو مادى.. وهى متعة غريبة الشأن، ولكنى اعترف يافتاتى أننى كنت أسعد بها لأنى كنت أمرن نفسى على حبك ولكنى اليوم للأسف الشديد مللت هذه المتعة إلى الأبد

٦- إلى فتاتى الرقيقة

لا تحاولى يافتاتى أن تقنعى نفسك بأن الدنيا كلها هكذا.. كهذه الدنيا التى مرت بك في تجارب العمل المعدودة التى تظن فيها عديدة وثقى أن هناك من المشكلات ما تصغر بل وتتضاءل وتتواضع أمامه